

٢٣-١١-١٩٧٠

مناقشات

لنجاح حرب الشعب ،اي حرب شعب ، لا بد للحركةالثورية التي تقود النضال ،أن تمتلك شروطا ، اصبحتخلال تاريخ حرب الشعب ، قوانين عامة ، لا بد ان تتوفرفي كل ثورة من الثورات ، واذارجعنا لتاريخ حرب الشعب في العالم ، لوجدنا ان هـذهالشروط كانت العامل الاساسى للانتصار ، وتجارب الشعوب مليئة بالنكسات نتيجة غيابـاحدى هذه الشروط ، وعـدمتكاملها يفرض على الحركـة الثورية ، ان تحولها الى مهمة رئيسية تضع كافة امكانياتهـاتحقيقها ، فمثلا خلال تصاعدالعمل الثوري وتزايد هجمـاتالامبريالية ، يكون من الردود القوية من الثـورة ان قوانين عامة ، لا بد ان تتوفرفي كل ثورة من الثورات ، واذارجعنا لتاريخ تعمق وحدتها الوطنية ، لتزيدمن فعاليتها القتالية ولتزيد منقدرتها على الاحتمـال وعليهاان تحول مهمة تحقيق الوحدة رئيسية تناضل من أجلها . ان هذه القوانين ستساعـدكثيرا في فهم مسيرة التـورة((نجاحها .. ونكساتها)) .

اولا : الخط السياسـي الصحيـح ..

نعني بالخط السياسـي الصحيح ، الخط الذي تكـون نتائجه عبر التطبيق العملـي صحيحة ، يحقق من خلالـه الاهداف والمهمات النضاليـة التي وضع من أجلها . والذي كانت هذه انسياسة الصحيحة هي السبب الرئيسي في دحـر المستعمرين اليابانيين ، كمـا انه يتحدد خلال الخط السياسي الصحيح الاصدقاء الحقيقيين وكيفية التحالف معهـم لضرب الاعداء الحقيقيين ، ورفـع الشعارات المناسبة لكل وضع حسب تلائمهمنالخطة المرحلية للحركة الثورية ، ففي مرحلـة التحرر الوطني يجب أن ترفع الشعارات التي تعبر عـن هذه المرحلة ، والتي من خلالهـا تستطيع تحقيق جميع المهمات النضالية التي تفرضهـا المرحلة ، والتي تتجمع مـن خلالاه جميع القوى الصديقة ، ان رفع اي شعار غيـر مناسب لطبيعة مرحلة مـن المراحل يؤدي الى عزل قوى كان من الممكن كسبهـا أو تحييدها بل قد يضع كثيرين في صفوف الاعداء ، ممن كان من المفروض ان يكونوا في صفوف الثورة .

ثانيا : الوحدة الوطنية :

عندما تكون انبلاد محتلـة من مستعمر اجنبي ، ليتحـول الصراع الى صراع وطني بين جميع أبناء الشعب « ما عـدا الذين ترتبط مصالحهـم مـع الغازي » ضد المحتل المغتصب وينشأ دائما خلال هذه القوة تناقضات جديدة ، بين المحتـل الغازي وبين طبقات قد مـس مصالحها نتيجة هذا الاحتـلال كانت هذه الطبقات في فترة ما قبل الاحتلال تستغل الشعـب وتتناقض معه . الا ان هـذا الوضع الجديد ، يتطلـب من الحركة الثورية ، ان تأخـذ بعين الاعتبار الوضع الجديد ، وعليها ان تسخر هذا التناقض الذي نشأ بين هذه الطبقـات وبين المحتل لخدمة التناقـض الرئيسي ، بأن ترفع الشعـار المناسب الذي يجعل هـذه الطبقات ضمن جبهة وطنيـة عريضة ضد العدو المحتل .

وكلما تصاعد العمل الثوري تزيد الامبريالية من جـدة هجماتها وتركزهـا ، وعلـى الثورة لتفشل هذه الضربـات ان تعمق من وحدتها وتوسعها

ثالثا : الخط السياسـي المستقـل :—

ان الحركة الثورية ، هـى ادرى بظروفها وامكانيـة شعبها ، كما أنها اقدر علـى تفهم مشاكلها وكيفية معالجتها لهذا على الحركة الثوريـة نفسها ان تصنع خطهـا السياسي ، كما أن عليهـا أن تعتمد على قواها الذاتية لان هذا يعطيها الضمانة لافشال اي محاولة للاحتواء ويجعلها صخرة قوية ضدجميع الضغوط التي يحاول ان تفرض عليها .

وتجربة فيتنام مثل جيد على ذلك ، فشعب فيتنام قد وقف وببطولة ضد جميع الضغوط « بما فيها ضغوط الـدول

الاشتراكية » للقبول بشروط تحد من حريته ، وتمنعـه من تحقيق ممهاته النضالية .

وفي ثورتنا الفلسطينيـة أمثلة عديدة على ذلك ، فمنذ الانطلاقة والمحاولات جـادة لفرض الشروط والقيود علـى شعبنا ، فمن مشروع روجرز الى الدولة الفلسطينية العملية الى زرع المنظمات بالثـورة ،

ان اي تهاون من قبـل الحركة الثورية لاي تدخل في خطها السياسي ، سيؤدي بها الى الدمار والتصفية .

رابعا : ان تكون الحركـة الثورية جزء من حركة التحـرر العالمية المعادية للامبريالية :—

بعد ان قادت الامبرايليـة ، المعسكر المعادي للشعـوب ، وبعد ان تزعمت العالـم بالدولارات والقنابل ، اصبـح من الواجب على جميـع القوى المتحررة وجميع حركات التحرر في العالم ان تتحد في خنـدق واحد لتقاتل ضد هذا العـدو الشرس . ان الانتصاراتالتي حققها ثوار فيتنام وكوريـا وكوبا وفلسطين لدنيل على أن هذه الامبريالية الامريكية ليست بالقوة التي يجب ان نقـف أمامها صامتين ، بل ان علينا أن نجابهها موحدين ، لان قوتها واهية أمام الشعوب المصممة على القتال . ولنضـع في حسباننا دائما ان اي انتصار ضد الامبريالية هو انتصار لنا.

همسـة :

(من الحكمة .. ان لانركن الى من يخدعنا ، ولو مرة واحـدة في حياتنا) .

ومضـة :

كانت الاغنية الحمراء جمرة
حاول «السلطان» أن يحبسها
فاذا بالنار ثورة !

ثوار فيتنام يقصفون سايجون

وقع انفجاران كبيران فـي قلب مدينة سايغون في ساعـة مبكرة من صباح أمس .

ويعتقد ان الثوار الفيتكونغ يقومون بقصف العاصمـة بالصواريخ ، بمناسبة الذكرى السابعة للاطاحة بالرئيس نغودينه دييم .

وقد هرعت سيارة اطفـاء الى العاصمة سايغون التـي بدت هادئة بسبب منع التجول وهي تطلق صفاراتها .

وكان الرئيس دييم واخـوه نغو دينه نهو قد قتلا بعـد يو مواحد من انتهاء حكم دييم الذي استمر تسع سنوات في سنة ١٩٦٣ .

مجرم نازي سابق مستشار لوزير خارجية المانيا الغربية

تل ابيب — يقول مراسل «اوستا» في بون ان مستشار وزير الخارجية الالماني الذي يدعى كارل فيدريخت بييالون وهو مجرم نازي أصدر في وقت الحرب اوامر بنقل يهود من المعسكرات الى معسكرات ابادة اخرى كما وقع على وثائق لسلب ممتلكات يهودية في أراضي السلطة الالمانية العامة في شرق اوروبا .

ويقول هذا المراسل ان بي يالون يعمل الان مستشارا خاصا لوزير الخارجية والیتر شيل على الرغم من كونه عدم مرتبط بأي مكتب من مكاتب الحكومة في بون . وفي وقت خدمة شيل كوزير للتطوير الاقتصادي في حكومة ايزنهاور كان بي يالون مستشاره الخاص .

العدو يقيم مستعمرات جديدة في غـزة

غزة — صرح اسرائيل غاليلي وزير دولة العدو بأن عـددا من المستمعرات الاسرائيليـة ستقام بمنطقة غزة بالاضافـة الى المركز الجديد القائـم في الشمال والذي يقع بمنطقةرفح

وقال انه لا يمكن لقطـاع غزة ان يصبح تحت حكـم « اجنبي » مرة اخرى ولا يمكن ايضا فصل القطاع عن « دولة اسرائيل » .

مؤامـــرة التصفيــة وحتميـــة الإنتصـــار

يصادف اليوم ذكـــرى بداية المؤامرات علـــى شعبنا ·· ذكرى وعـــد بلفور ·· ونحن اذ نقـــف اليوم لنلقي نظرة الـــى الماضي ·· الى أكثر مـــن خمسين سنة من صـــراع شعبنا مع أعدائه لا نملك الا ان نخرج بحقيقـــة أولية ·· وهي أن شعبنـــا ظل برغم كل محـــاولات التذويب والافناء والابادة متشبثا بقضيته وأرضه·· وكل المحاولات التي جرت بعد النكبة فشلت فشـــلا واجه أشرس هجمـــة استعمارية تحالف فيهـــا المعسكر الاستعماري بكامله مع الحركة الصهيونية من أجل زرع قاعدة عسكرية متقدمة في المنطقة هـــي غير قابل للهزيمة ·· وغير قابل للسحق ·· مع بداية هذا القرن تعرض شعـــب صغير تغشى عيونه ظلمات قرون طويلة من الجهـــل والتخلف ، هذا الشعب اسرائيل ·· وشعبنا الذي كان يرزح تحت نـــير الاحتلال البريطاني وقف بكبرياء وبطولة في وجـــه هذه الهجمة الشرسة ·· وقدم عشرات الالوف مـــن الشهداء ورغم النكبـــة والتشريد ·· رغم الجوع والضحايا ظل شعبنـــا ذريعا وتحطمت علـــى صخرة حب شعبنـــا لوطنه ٠

واذا كان شعبنا قد سلـــم قضيته للدول العربية فترة من الزمن الا انه حتى هذه الفترة ظل يشارك فى كل المعـــارك التى خاضتها الامة العربية كما ظل يشارك وبفعالية في كـــل التجمعات والمنظمات والاحزاب التي تشكلت في المنطقة ، واذا كان تحرك شعبنا في هذا المجال طوال الفترة التي سبقـــت انطلاق الثورة مثلت مســـارا خائطا باتجاه التحرير .. الا انه كان في نفس الوقت مسارا مخلصا ضحى شعبنا كثيرا من اجله .. ان تاريخ شعبنـــا المعاصر بكامله .. هو تاريخ بطولة وتضحية ..

ولقد عرك شعبنا كافـــة أشكال التامر طوال تاريخـــه .. ولكن هذه المؤامرات قـــد صقلت طاقات شعبنا وجعلتـــه اكثر قدرة على النضال وعلـــى التصدي لكل ما يعترض مسيرته من أخطار ٠

ومجازر ايلول ·· أكـــدت اكثر من أي وقت مضى اصالة شعبنا وقدراته غير المحـــدودة على خوض المعارك وعلـــى تحقيق الانتصارات رغم كـــل التضحيات ··

ولكن شعبنا الذي عـــرف كيف يتصدى لكل مؤامـــرات الافناء والابادة ·· سيعـــرف أكثر من أي وقت مضى كيـــف يتصدى للمؤامرة الجديدة ·· وكيف سينتصر ٠

واليوم ونحن نطل علـــى ذكرى وعد بلفور نطـــل على المستقبل .. المستقبـــل الذي يحمل المزيد من المؤامـــرات والتحديات ، اوالتي تشكـــل مؤامرة الدولة الفلسطينيـــة العميلة ابرز معالمها ٠

حتمية انتصار الثورة ··

تعلمنا تجارب الشعوب الثورية ان الثورات العادلة تنتصر اخيراً مهما كانت الصعـــاب ومهمـــا بلغ حجم التضحيات ·· ولكن ، وفي نفس الوقت تعلمنا تجارب اخرى سواء كانت تجارب نضالنا الفلسطيني منذ عام ١٩١٧ ، او تجارب شعوب أخرى ، تعلمنا ان حتميـــة انتصار الثورة ليس ثابتا في مطلق الظروف والحالات··

ان ثورتنا الفلسطينية عادلة وشريفة في اسـلوبها وفي اهدافها ·· ولكننا لا نستطيع ان نركن الى جانب الحق والعدالة فقط اذ لا بد من العمل الثوري الدؤوب الشاق حتى نستطيع تحقيق اهدافنا القريبة والبعيدة ٠

ان حتمية انتصار الثورة تظل مقولة صحيحة بقـدر ما نبذل من عمل ثوري وما نقدم من تضحيات وما نضع من خطط عملية مدروسة بروح المرحلة الجديـدة التـي تقف الثورة على ابوابها ··

وقفة ثورية

حديثنا اليوم يتناول بالتحديد كيفية مواجهة حرب الشائعات التي تشن علينا في هذه المرحلة الخطيرة من حياة الثـــورة والجماهير ، اي كيفية مجابهة هذه الشائعات ومواجهتها من قبل الثورة ، لانه ليس ممكنا كما يتصور البعض القضاء علـى الشائعات قضاء تاما وخاصة في مجتمع كمجتمعنا لم يصل الى الدرجة التي تكفل له مناعـــة كاملة ضد الشائعات والاكاذيب حيث تتكالب على اضعافـــه واعاقة تقدمه قوى عديدة ترى في ذلك تحقيقا لمصالحها الخاصة وعلى هذا فانه لا يمكن تصفية الشائعات تصفية نهائية دون بقاء المجتمع مستعدا للتاثـــر بشائعات جديدة ٠

ـــان عملية مواجهة الشائعات ليست قضية سهلة أو بسيطة كما يظن البعض ٠ وذلك يرجع الى عاملين :

أولهما : أن مروجي الشائعات وخاصة في هذه المرحلة يراعون توفر عامل التكثيف فـــي هذه الشائعات وبالتالي يتحقق لها عنصر الازدحام في المجتمع الذي يؤدي بالتالي الى الارتباك وعدم التدبر ··

ثانيهما : أن الثـــورة واجهزتها تكون في هذه المرحلة في حالة استنفار وعمل متواصل مما يصعب عملية التفـــرغ لمواجهة هذه الشائعات ٠

ونستطيع أن نحدد لعملية مواجهة الشائعات عدة خطوط أهمها : ـــ

اولا : الجانب الوقائي

وهذا جانب أساسي وهام في عملية مواجهة الشائعات ، لان الوقاية هنا تعني أن تقوم الثورة بعملية النقد والتصحيح ومعالجة السلبيات الناتجـــة عن تجربتها بشأن قضيـــة او مشكلة ما بوضوح وحزم ودون تردد ، ودون خشية استغلال عمليات التصحيح والمعالجـــة للتشكيك في مسيرة الثورة ٠

ثانيا : الاعتراف بالاخطاء فور وقوعها :

ان الثورة الوقائية السابقة تستتبع بالتالي ان تقوم الثورة بالاعتراف بالاخطاء والسلبيات فور وقوعها واكتشافهـــا ، وبتوضيح الاجراءات العملية والخطوات التنفيذية للتصحيح والمعالجة أمام الجماهير ٠

ثالثا : الرد على اسئلـــة الجماهير

والرد على اسئلة الجماهير يجب أن يكون مباشرة وفوريا ٠ ويجب أن تتضمن الاجابة على استفسارات الجماهير بشأن اي حادث طارئ أو مشكلة جديدة تتعرض لها حيـــاة الجماهير وتحديد موقف الثورة منها ، واتخاذ اجراءات واضحة لحل هذه المشكلة ٠

رابعا : الصدق في الاعلام

والصدق في الاعلام يعني أن يتحرى الاعلام بكافة اجهزته الصدق والامانة في نقل اخبار الثورة وعملياتها والتعليـــق على علاقاتها بالاطراف والدول المحيطة وغير المحيطة ، وكذلك توضيح حيثيات ومسببات أي قرار او اجراء تتخذه الثورة ـــ داخل اجهزتها خاصة ـــ وشرح الدوافع التي ادت الى ذلـــك وما لا يعرض أمن الثورة للخطر

خامسا : تشريح الشائعات :

والمقصود بتشريح الشائعة هو القيام بالبحث عن اصول تلك الشائعة بعد تحديدها اولاثم تحديد ابعادها ، وبالتالـــي كشفها امام الجماهير وفضـــح اهدافها ، ومن المستحسن دائما أن يرد على الشائعة اولا عن طريق الاذاعة والصحيفة ثـــم النشرات والمحاضـــرات والندوات ٠

سادسا : تحذير الجماهير

على الرغم من أهمية هذه الخطوات الوقائية والعلاجية الواجب اتخاذها لمواجهة حرب الشائعات ، فان هذه الخطوات لا تغني ابدا عن عمليـــة الالتحام الصادق بالجماهيـــر ومشاكلها والامها ، وكذلك فمن واجب الثورة أن تقـــوم باستمرار بتحذير الجماهيـــر من الاشاعات ومن حمـــلات التشكيك المستمرة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة ، والقاء الاضواء الكاشفة على تحركات العناصر المشبوهة ٠

وبمواجهة الشائعـــات ومحاضرتها تستطيع الثورة أن تتقي خطر اقوى وسائل حملات التشكيك ، وتستطيع بالتالي أن تستمر بمسيرة التحرير نحـــو النصر ٠

في كلمات

ان التضحيات الـــتي قدمتها جماهيرنا ، والصمود البطـــولي الذي وقفته ، امام مؤامرات التصفية لثورتنا وقضيتنا ، لتجعلنا نقف امامها باحترام واجلال ، مطلوب من خلالها ان نعيد النظـــر في مواقفنا السابقة ، لاخذ الدروس للمستقبل٠ وخصوصا اننا في التجربة الاخيرة، والتي قاتل بها شعبنا بشجاعـــة وبطولة ، ستكون صفحة جديـــدة تضاف الى بطـــولات الشعوب ونضالها ، وسنرى ان هذا الصمود سيذكر عندما تتحدث الاجيال القادمة عن نضالات الشعوب في العالم، جنبا الى جنب مع شعب فيتنـــام البطل وكوريا وكوبا وكل الشعوب التي تقاتل ضد الامبريالية٠ اصبحنا خلال هذه التجربة نملك المقـــاييس التي نستطيع من خلالها تقييـــم القدرات النضالية ، ليس لجماهيرنا فقط وانما لكوادرنا ايضا من القمـــة الى القاعدة ، تكتشف من خلالهـــا العناصر الكفؤة ، ويجري التركيز عليها لوضعها في مكانها المناسب٠ وبالعادة تمتاز هذه الكوادر خـــلال الايام العادية بالعمـــل الدؤوب الصامت ، وقدرة عجيبة على العمل بنفس طويل ، متحملين اقسى انواع الاهمال وضياع الجهد ٠

كما سيتكشف عن عناصر غيـــر كفؤة في موقعها، تسلقت الى مراكزها نتيجة الاقدمية او الانتهازية ٠ومن السهل جدا كشف مثل هذه العناصر ·· لانها تكشف نفسها بسهولـــة خلال الازمات ٠ ولانها تسقط عنـد اول محاولة للضغط عليها ، ويجب محاسبة مثل هؤلاء محاسبة شديدة لانهم يسيئون للثورة وللجماهيـــر، لانهم يكونوا مثلا سيئا للمقاتليـــن وللشعب ٠

August 3-9, 1968, contains a similar report,

South Africa was deeply impressed by the Israeli example, and the feeling is growing that the forces of the white south could deliver a quick knock-out blow against the guerrilla camps — an air raid perhaps — and get away with it. No doubt a lot of dust would be kicked up at the United Nations, but would anybody actually do anything about it?

women and the national struggle

Not believing in the revolution's power to awaken the dead, the Zionist occupier denied the will of the Palestinian people to survive and to struggle. They thought that they had killed the spirit of the Palestinian people through twenty years of continuous oppression. They never thought that the People of Palestine——man, woman, and child——will rise to challenge the Zionist occupation of their native land.

The enemy was very startled by the rise of the Palestinian woman as the first manifestation of popular resistance in occupied Palestine. The Zionists thought that the Palestinian woman will be the last to move and to challenge their existence. They never thought she will be a freedom fighter carrying arms, moving and hiding explosives and throwing bombs. The Zionists forgot that the Palestinian woman learned a great deal from her sisters in Algeria and in Vietnam.

At the height of their oppressive "victory" the Israeli forces faced a strong wave of sit-ins, demonstrations and strikes in Nablus, Jerusalem, Rafah, Ramallah, Hebron, Gaza, and many other cities of Palestine. The Palestinian woman saw the great danger facing her people and recognized the imminent disintegration of the Palestinian society if she did not move to safeguard and enrich it particularly at the time of such oppression. She initiated and participated in various programs that manifested her will and that of her people to survive.

The struggle of the Palestinian woman took various shapes ranging from actual carrying of arms to social programs to protect her society.

The Palestinian woman in the occupied area carried the major burden of popular resistance after June 1967. The first demonstrations against Zionist occupation took place at the end of 1967 and continued through 1968 and 1969. Though the enemy tried to break these demonstrations by different means, the tide of the resistance movement drowned him.

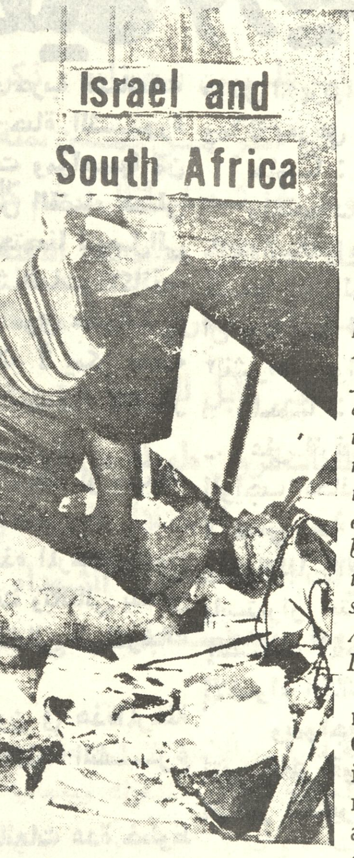
Beside demonstrations, sit-in's that lasted for days became another technique for popular resistance. In 1969, the Palestinian women organized sit-in's that attracted much international attention. Similarly, the students of many high schools led many strikes through the first thirty months of occupation. These demonstrations are not common now and rightly so. They fulfilled their primary purpose, which is the mobilization of the Palestinian people as the first stage in a mass movement. A friend who once lived under Israeli rule of a long time said, "When people commit themselves to arms, they cannot accept marching in the streets any more." The Palestinian woman knows this fact, too. Her work now is of a different nature and scope.

The Palestinian woman who gave and still gives her sons daily to the revolution was not satisfied with this role. Moved by a deep faith in her self, her people, and her revolution, she gave herself to the path of long resistance vowing that THE PALESTINIAN REVOLUTION SHALL BE A REVOLUTION UNTIL VICTORY. ☐

WARDAH

A.A.U.G. Conference

The Association of Arab-American University Graduates, Inc., adheres to the position expressed in its December 7, 1969, statement; namely that the conflict in the Middle East emanates from the continued denial by the combined forces of Zionism/Imperialism of the Palestinian right of self-determination. This right was reaffirmed by the United Nations as recently as December 10, 1969. The reported Jordanian Army attacks on the Palestinians constitute another attempt to deprive the Palestinian people of their legitimate exercise of self-determination and liberation. The Association deplores these attacks and calls upon all concerned to bring about an immediate halt to these attacks. The Association further deplores the contemplated American military intervention in the Middle East and believes that such intervention constitutes a flagrant violation of international law, is most detrimental to the American people and is a threat to world peace. The Association calls upon all anti-war elements in the United States and throughout the world to mobilize their efforts to frustrate this contemplated intervention and to render all possible support to the just cause of the Palestinian people and thereby contribute to an enduring peace in the Middle East.



In its quest for solutions to global problems and consequently, in its desire for world peace, the United Nations should have a comprehensive view of *all* the factors that comprise a problem. Thus, while discussing the problem of Namibia and the obduracy of the racist regime of South Africa, among the issues which are of the utmost importance in view of their far-reaching consequences is the flow of arms into South Africa as well as the local manufacturing or war arsenal. Of equal importance is the flow of capital into South Africa, which has led to the increasing arrogance of the racist regime. It is equally imperative at this stage to expose the real friends and allies of the most censured regime in the world today. It may also be appropriate here to state that South Africa has proved a zealous supporter of Israel at the United Nations.

The Jewish Telegraphic Agency of January 20, 1970, reported from London that,

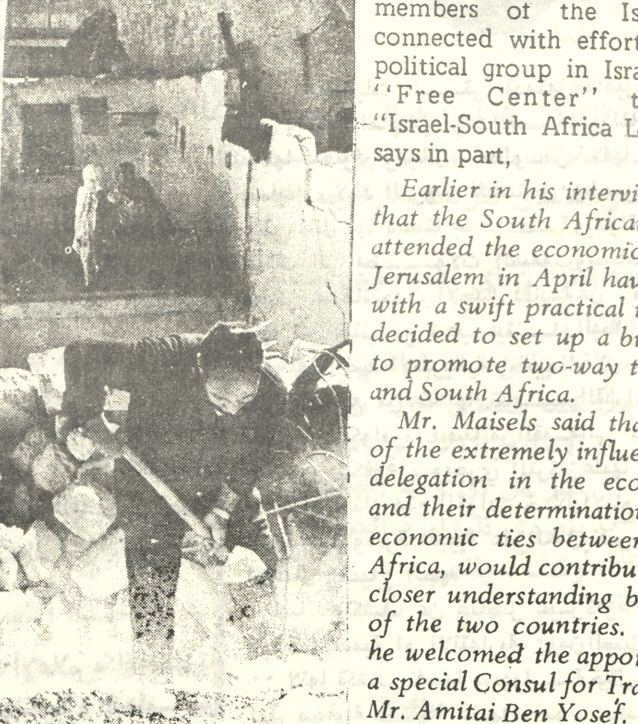
The South African Government has begun to organize the export of tanks to Israel marking 'a new stage of their co-operation'. The South African tank is a sixty-five-ton giant 'armed with a heavy gun and designed according to the model of the British new tank'. This is an apparent reference to Britain's new Chieftain tank which Israel has been trying to buy from Great Britain.

The reports of the Jewish Telegraphic Agency are published in New York by the Jewish Agency, which, in accordance with the status law of the Knesset of Israel, is a legal and functioning part of the Government of Israel, but which at the same time operates in the United States with the approval, consent and encouragement of the United States Government.

Furthermore, The Jewish Telegraphic Agency, under the heading, "No comment on Charge that Israel is Receiving Arms from South Africa," stated on January 21, 1970,

The Israeli Foreign Ministry had no comment today on a charge that South Africa was shipping arms to Israel.... The charge, which appeared Sunday, stated that the South African Government was planning the export of giant sixty-five-ton tanks to Israel.

This relationship between the two racist states is both old and new. In the



Tricontinental Bulletin of June 1968 we read the following.

The first news of a projected plan to enable Israel to intervene in South Africa against the oppressed and exploited African people has now come to light. We have on several occasions made specific reference to the aggressive imperialist-inspired actions of Israel. Now, although South Africa is already producing jet fighterbombers at the Atlas Aircraft Corporation plant near Johannesburg, Israel has entered the field as a prospective supplier of aircraft to be used against [African] militants. It is reported in the South African press that the deputy director-general and the chief engineer of Israeli Aircraft Industries, the biggest aircraft production organization in the Middle East, were among a group of sixty prominent Israelis who visited South Africa recently as guests of El Al, the Israeli airline.

That information is confirmed by two reliable British sources. The Jewish Chronicle, published in London, reported in its issue of May 31, 1969, that two members of the Knesset – Mr. S. Tamir and Mr. E. Shostak – were an embarrassment to the South African Zionist Federation while on a visit to South Africa. The article goes on to say that the purpose of the visit of these two members of the Israeli Knesset was connected with efforts being made by a political group in Israel calling itself the "Free Center" to establish an "Israel-South Africa League." The article says in part,

Earlier in his interview, Mr. Maisels said that the South African businessmen who attended the economic conference held in Jerusalem in April have followed through with a swift practical reaction. They have decided to set up a business organization to promote two-way trade between Israel and South Africa.

Mr. Maisels said that the participation of the extremely influential South African delegation in the economic conference, and their determination to create practical economic ties between Israel and South Africa, would contribute greatly towards a closer understanding between the peoples of the two countries. In this connection, he welcomed the appointment by Israel of a special Consul for Trade in South Africa, Mr. Amitai Ben Yosef.

Likewise, The Economist of London of

NASSER,

ARAB MASSES,

& THE REVOLUTION

Millions of Arabs thronged and jammed the urban centers of the Arab world, from the Atlantic to the Gulf, on the day of Nasser's funeral. They were giving honest expression to their feelings for the Nasser they had known and were demonstrating their support of the declared aims of Nasser's political career. The tumult in Arab streets were clear proof and a warning to the foes of the Arab people as to *where* these people stand. The sheer magnitude of these demonstrations intimated that the Arab people are indeed no force to be trifled with.

To the Arab people, Nasser was the symbol of struggle against their enemies: Zionism, foreign exploitation, and Arab reaction. During the years of his leadership in the Arab world, Nasser came to be the personification of that struggle, and here lies the secret behind the outpouring of emotions by millions over his death. In the minds of many, and in a very curious way, Nasser was held the savior of the oppressed multitude; he, in their eyes, had stood up to the oppressors.

On the surface, however, Nasser seems to have failed to achieve any decisive victory over those three enemies of the Arab people. The Big Powers are still well entrenched in the area; Zionism seems to have acquired all the earmarks of permanency; and Arab reaction, in the last few years, managed to work out a *modus vivendi* with Nasser. Nobody could deny the fact that Nasser tried to fight these enemies; many, though, can point out that he went about the fight in the wrong way.

The achievement of Nasser's declared aims really required a mass movement. The total sum of revolutionary forces in the Arab world should have been harnessed. Only by revolutionary action could the revolution Nasser advocated have materialized. But, this line of thinking was foreign to Nasser.

Despite Nasser's shortcomings, he made the word *thawrah*, revolution, a household word in the Arab Middle East and in Africa; with Nasser the term ceased to be an obscenity.

Nonetheless, it was with the Arab revolutionaries, spearheaded by the Palestine liberation movement, that *al-thawrah* became a reality——and more important——a way of life in the area. The millions who poured through the streets lamenting the great loss of their leader must now come to the realization——with the Palestinian example——that the only way *al-thawrah* makes it is when all the people, not just the Nassers, participate wholeheartedly.

The latest issue of FATAH (September 17, 1970)■ eight fundamental objections to political settlement.

1. A compromise solution punishes Palestinians, who have already lost all, and rewards Israelis, who have already taken far more than they had any right to; and therefore it is wholly unacceptable.
2. Acceptance of such a plan is tantamount to accepting co-existence with (and therefore continued oppression by) the Zionist imperialist bulwark in the Middle East.
3. The resolution deals only with the occupation of 1967 and ignores the occupation of 1948——implying that the older Zionist occupation has become respectable because of its age, irrespective of its immorality.
4. Israel would be sanctioned as a "legitimate, sovereign state" by the Arab states accepting the plan. Furthermore, it seems to be a patent contradiction to speak of the "territorial integrity" of Israel, a state which has established itself *by force* on the land of others.
5. Such a plan merely proposes the settlement of an "Arab refugee problem." Palestinians believe it is a great mistake to treat the Palestinian people simply as "Arab refugees," whose problem can be settled with proper compensation for their lost possessions and a scheme for resettling them throughout the Arab World. It is impossible to move from occupation to peace without liberation.
6. *The confirmation by the Arab regimes of Israel's legitimacy* would amount to an attempt to liquidate the Palestine resistance movement by shutting off its support from the Arab nation.
7. Arab confirmation of Israeli legitimacy would attract even greater numbers of Zionists to Israel and strengthen imperial interests in the Middle East.
8. Acceptance of the plan by some or even all of the Arab governments would hinder the unity of the Arab nation on which the hope for prosperity in the Middle East depends.

REVOLUTION UNTIL VICTORY!

الثورة ليست مجرد امال

ان الثورة ليست مجرد تمنيات وامال في صدور المناضلين ٠٠ انها تحقيق واقعي لارادة الشعب الثورية ، وعمل مستمر دؤوب لخلق المجتمع الواعي القادر على الحركة ٠٠ ان الثورة قد انهت التناقضات المعيقة لانطلاقتها التاريخية وتجاوزت في مسيرتها جميع العناصر المترددة وتلك التي يمنعها تركيبها الطبقي وعقليتها المتخلفة من الصمود في وجه التحديات الاستعمارية الشرسة ٠

ان انتصار قضية الثورة والظروف القاسية التي يعيشها شعبنا تتطلب جيلا مؤمنا باهدافها حتى مراتب الاستشهاد ٠٠ جيلا يضع نفسه وكل مايملك من طاقات في سبيل قضية الجماهير ٠

لقد أصبح من حق الجماهير ان تمتلك حركتها الثورية الصادقة بدلا من أن تكون ملكا لهذه الحركة، ولن يتم التلاحم المصيري الا من خلال سلوك اخلاقي صارم يلتزم به المناضلون وتستشف الجماهير من صدقه وصفائه صورة المستقبل المشرق ٠

ان الاستعمار يتحرك الان متحالفا مع قوى الرجعية لاغتيال الثورة ولتنفيذ مخططاته المجرمة ٠٠ ولكن جميع هذه المؤامرات لا بد ان تفشل وتخنق في مهدها بفضل وعي جماهير الشعب وصلابة طليعته المناضلة

وسيكون سلاح الثورة الرئيسي في هذه المعركة وفي جميع المعارك المقبلة المصارحة التامة مع جماهير الشعب ومشاركتها في جميع المصاعب والمتاعب وفي جميع النكسات والانتصارات على حد سواء ٠ ذلك ان اي تفكير يعزل الجماهير عن الثورة لن يؤدي الا لاضعاف مناعتها النضالية ويطفىء حماسها الوطني ويشل قدرتها على مجابهة الاخطار والمعارك الحاسمة

الى متطلباته تصبح نتائج المواجهة القادمة مع القوى الرجعية وحلفائها ، وهي المواجهة التي لا ريب فيها ، أقل ايجابية مما يمكنها أن تكون .

ان هذه الفرصة تبدو تاريخية لاعادة النظر ليس فقط بكل الصيغ التي اختبرتها الثورة الفلسطينية في موضوع الوحدة الوطنية حتى الان ، ولكن أيضا بكل الاساليب التي انتهجت للوصول الى ذلك.

ان القوة الاساسية للثورة الفلسطينية ، كما ثبتت في أكثر من عشرة صدامات خاضها الفدائيون في الاردن ولبنان ضد هاتين الرجعيتين الحاكمتين ، ليست الشعارات ولا الاسماء ، وكذلك فهي ليست الهويات العصبوية ، ولكنها ذلك التكاتف الفذ ، الخارق الذي عبرت عنه الجماهير . ان القوة الاساسية للثورة الفلسطينية كانت دائما — في المعارك — تلك الوحدة الرائعة للمقاتلين في القواعد التنظيمية التي قاتلت [illegible] اثبات فعالية الثورة بالدرجة الاولى [illegible] الخصم المشترك الذي يهدد مصيره [illegible] منفردة ومجتمعة ، بصورة متساوية .

ذلك [illegible] ببساطة ، يلزم قيادات العمل [illegible] المختلفة [illegible] من الضروري تنفيذه قبل [illegible] الاولى [illegible] الارتقاء بصيغة العمل الوطني [illegible] مستويات فعالة ، جديرة بحجم [illegible] والذي لا ريب فيه ، لمصلحة [illegible] حسم نهائيا .

تلقى الاخ ابو عمار الرسالة التالية من شعبنا في الارض المحتلة : —

الاخ المناضل ابو عمار : القائد العام للثورة الفلسطينية

تحية الثورة والعودة وبعد: باسم جماهير الارض المحتلة وباسمي — أبارك وقفة ثورتنا المشرفة — امام القوى المضادة للثورة — تلك الوقفة التي زادت جماهيرنا هناك قوة واصرارا بالمضي على الطريق التي خطتها لنا الثورة — ولقد حملوني الاخوة هناك أمانة نقل شعورهم الوطني الصادق الذي كان يكتنفه أسى عميق وهم يتابعون اخبار الثورة خلال أيام أيلول السوداء — وان أنقل عهدهم الصادق المخلص أن لا يغفروا للايدي التي حاولت ابادة شعبنا وتصفية ثورتنا — وأن يسحقوا كل مؤامرات التصفية على صخرة صمودهم المبارك — وأن يكنسوا بسواعدهم الفتوة براثن الاحتلال الصهيوني عن تراب ارضنا الغالية .

وانها لثورة حتى التحرير والنصر

دورة المجلس الفلسطيني تبدأ في كانون الاول

صرح السيد يحيى حموده رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بأن المجلس سيعقد في دورة عادية في بداية كانون أول المقبل . وأوضح السيد حموده بأن المجلس سيبحث المشكلات الراهنة والتطورات الاخيرة للثورة الفلسطينية .

ابو عمار: "فتح" يجب ان تكون محور الثورة

القاهرة ـ ٩ ـ ر ـ ١٠ش١٠ ـ ١٠ب ـ عقد السيد ياسر عرفات رئيس اللاجنة المركزيـة لمنظمـة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية مؤتمرا صحفيا في مقر نقابة الصحافيين في القاهرة تحدثفيه عنالتطورات الاخيرة بالنسبة للثورة الفلسطينية ومستقبل العمل الفدائى ٠

وقال ابو عمار ان المقاومـة الفلسطينية اصبحت الان اقـوى مما كانت عليه قبل القتال ضـد اسرائيل ٠

ونفى ما تردد حول اقالـة « ابو اياد » و« ابو اللطـف » من اللاجنة المركزية ٠٠ وقـال ان الثورة الفلسطينية تفخر بـان بعض قادتها صمدوا واسـروا ولم يهربوا ٠

واشار الى ان الثورةالفلسطينية تعارض اي حل يمس من قريـب او بعيد مصالح الشعبالفلسطيني وستقاوم اي قرار يمس حـق الشعب الفلسطيني في العودة الى اراضيه المغتصبة ٠

ووصف حكومة السيد وصفي التل بانها امتداد لجميع الاخطار التي تراكمت وانبثقت عنهـا الاحداث الدامية الاخيرة بالاردن

ووصف الاقتراحات الراميـة الى انشاء دولة فلسطينية علـى الضفة الغربية بانها « نكتـة »٠

وقال ان الحركة الفدائية سحبت وحداتها من عمان طبقا لاتفـاق القاهرة الذي وقـع في ٢٧ ايلول الماضي بين الفدائيين والقـوات الاردنية ٠

واضاف : انه لم يتبق فـي عـمان نفسها سوى قوات المليشيا وهي تحت سيطرة قوية ٠ كمـا ان قوات الجيش الاردني قـد انسحبت ايضا من العاصمة ٠

توسيع العمليات

ومضى السيد عرفات يقول ان المقاومـة الفلسطينية بـدأت الان توسيع عملياتها العسكرية ضـد اسرائيل ٠ وقال ان المشكلة التي تواجه المقاومة الان هي الزيـادة في عدد المتطوعين الى ان عـدد المتطوعين من المتحدة وحدها وصل اخيرا الى ٧٢ الف متطوع ٠

وقال ان الارقام الاخيرة دلت على ان ٣٫٤٩٠ من المدنيين قـد قتلوا في الاردن في القتال الاخيـر كما ان عـدد الجنود الاردنييـن الذين قتلوا كان بين ٢٫٥٠ و٣ الاف جندي ٠ وقد قتل حوالـي ٩٠٠ فدائي ٠ اما الجرحى فقـد وصل عددهم الى حوالـي ١٤ الف ٠

وحذر السيد عرفـات مـن « المؤامرات التي تحاك ضـد الثورة الفلسطينيـة » واتهـم المخابرات الاميركية بانها لعبـت دورا في احداث ايلول الماضي في الاردن ٠

وقدم ابو عمار بطاقة عسكرية اميركية عثرت عليها قـوات الثورة الفلسطينية في مستشفـى الاشرفية بعمان ٠٠ وهذه البطاقة هي لعريف في الاسطول السـادس يدعى مارك ليندورز ٠ وقد وجدت البطاقة على احد الاسرة بالمستشفى وعليه بقعـة دم وفسر ابو عمار وجود البطاقة بانه كان هناكخلال الازمة قائد اميركي يحرسه بعض الجنود الاميركييـن يقـودون عمليات الهجوم على منطقـة الاشرفية ٠

حديث عن الثورة

وبعد المؤتمر الصحفي الـذي حضره حشد من المراسليـن الاجانب التقى السيد عرفـات بالصحفيين المصريين وتحـدث اليهم عـن الثورة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٥ حتى الان وقـال ان الثورة الفلسطينية ترتبط ارتباطا عضويا وحيويابالامة العربية وهي ثورة ذات وجه فلسطيني وقلـب عربي ٠٠

ثم قال ان الثورة الفلسطينية مارست عملية نقد ذاتي لسلبياتها ويجب على الثورة ان تعيد النظر في كثير من الامور الخاصة بهـا داخليا ٠

المحور « فتح »

واضاف : انه لا بد من وجود محور في داخل الثورة الفلسطينية وهو يرى كرئيس للجنة المركزيـة ان هـذا المحور يجب ان يتمثـل في منظمة « فتح » باعتبارهـا الرائدة في الثورة واكبر واقوى منظمة فدائية ٠٠ ووجود هـذا المحور شرط رئيسي لكل الثورات فقد كان موجـودا في الثـورة الجزائرية ويوجد الان في الثـورة الفيتنامية ٠

واستطرد قائلا ان حربنـا طويلة النفس وهي حرب شعبيـة طويلة المدى ويجب ان نتذكـر ان الحرب الصليبية استمـرت سنين طويلة وظلت اثـارها ٢٠٠ سنة بعد ذلك « ومن الخطـأ ان نعطي الشعوب مفاهيم سريعـة للنصر على اسرائيل » ٠

وقال في ختام هذا اللقـاء ان الثورة ترى انها حتى الان لـم تنهزم مرة واحدة وتحققانتصارات متوالية ودائمة منذ ١٩٦٥ عندمـا بدأت بخمس قطع سلاح ٠

نحو تعزيز صيغة العمل الموحد

الهدف

بعد مجـزرة الاردن ، تصبـح القضية المركزية الاولى التي ينبغي للمقاومة الفلسطينية ، من خلال جميع فصا ئلها ، التركيز عليها ، هي ارسـاء قواعد صيغة راسخـة للعمـل الوطني الفلسطيني الموحد ، قادرة على استنهاض قـوة موازية ، ومتفوقـة ، على معسكـر الخصم الهائل الضخامة ، الذي يثبت يوما بعد يوم انه مستنفر كليا لضرب المقاومة .

انه من قصـر النظر الاعتقاد بـأن التناقض الصدامي القائم مع النظام العميل في الاردن قد اختفى كليا تحت ركام القرارات الاجرائية التي اخذتها وتتخذها لجنة الوسـاطة العربية ، ولا ريب في أن النظام الاردني ، الـذي فشل في تحقيق أي انتصار فعلي ضد المقاومة في الايـام العشرة الدامية ، انما يحاول كسب الوقت لتهيئة نفسه لتوجيه الضربة التالية ، في اللحظة التي يعتقد فيها أن الفرصة أضحت مواتية .

ان عملا مشتركا تقوم به على الصعيد السياسي وعلى الصعيد العسكري قوى مشتركة من الرجعية العربية والولايات المتحدة واسرائيل تستهدف :

اولا سحق المقاومة في المدن عن طريق الاغتيالات وتشتيت الجهد المقاوم والتحطيم والتكامل .. الخ .

ثانيا : توجيه ضربة ، بواسطة قوات اسرائيلية اغلب الظن لتجمعات الفدائيين الضاربة المتمركزة في الجبال ..

ان عملا من هذا النوع ينبغي أن يكـون متوقعا في أية لحظة ، ولا ريب انه من الغباء الاعتقاد بأن السلطات الاردنية سوف تحترم الاتفاقيات الموقعة بينها وبين المقاومة الا للوقت الذي تحتاجه كي تشحذ سكينها من جديد !.

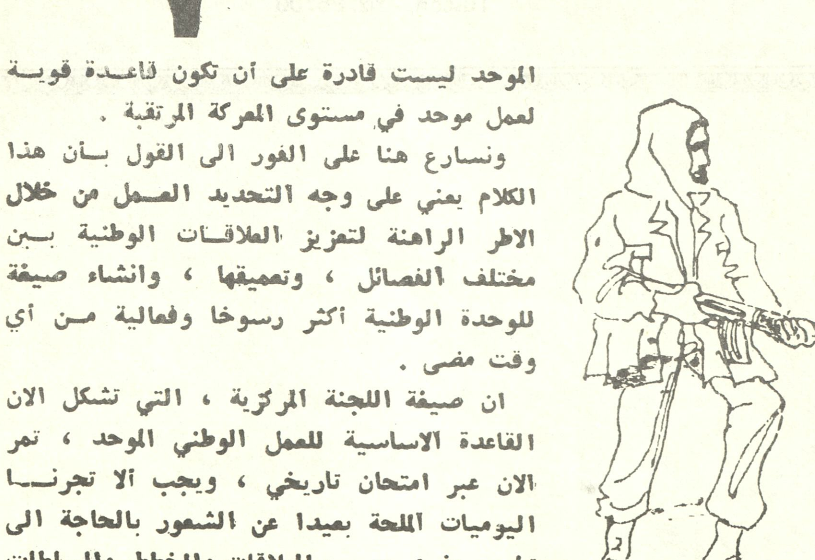
مقابل ذلك كله ، أضحى واضحا الان أكثر من اي وقت مضى ، ان القوة الاسـاسية التـي تستطيع أن تحبط هذه المؤامرات ، هي القوة الموحدة لفصائل المقاومة ، وان عملية التوحيد هذه ملحة الان كي لا تضيع الفرصة .

بالطبع ، سيقال هنا ان المقاومة ، في مختلف فصائلها ، قد قطعت شوطا مهما فـي عمليـة التوحيد ، وان اللجنة المركزية لحركة المقاومة قد اتخذت من المقررات الملزمة في الشهر المنصرم ما يدل على أن فعاليتها قد تضاعفت ، على الاقل عما كانت عليه قبل الصدامات ..

ومع ذلك ، فان المطلوب عمليا هو انجـاز خطوة أكبر من ذلك بما لا يقارن ، اذ أن المعركة لم تعد قط جزئية ، ولم تعد قط مسألة تناقض يمكن ترويضه المرة تلو المرة ، وتخفيف طبيعته الصدامية فترة وراء الفترة ، وأمام ضخـامة معسكر العدو ، والتقارب المستمر والفعال لاطرافه المختلفة ، ليس ثمة من وسيلة لقهره الا العمل الموحد بين مجموع فصائل المقاومة ، والارتقاء بصيغة العمل الوطني الفلسطيني الى مستوى أكثر رسوخا وفعالية .

ان دقة هذه المعركة ، والحاجة الملحة لتصويب خطواتها وتكتيكاتهـا ، يفترضان بالبداهة ان خروج أي طرف من أطرافها عن تقديرات الموقف التي لدى الاطراف الاخرى جدير بـأن ينسف بقوة كل الجهود المبذولة من قبل تلك الاطراف لتحديد زمان ومكان الصدام القادم .

انه من الضروري الاعتراف بأن الصيغ الماضية والصيغة الراهنة ، للعمل الوطني الفلسطيني الموحد ليست قادرة على أن تكون قاعـدة قويـة لعمل موحد في مستوى المعركة المرتقبة .



ونسارع هنا على الفور الى القول بـأن هذا الكلام يعني على وجه التحديد العـمل من خلال الاطر الراهنة لتعزيز العلاقـات الوطنية بـين مختلف الفصائل ، وتعميقها ، وانشاء صيغة للوحدة الوطنية أكثر رسوخا وفعالية مـن أي وقت مضى .

ان صيغة اللجنة المركزية ، التي تشكل الان القاعدة الاساسية للعمل الوطني الموحد ، تمر الان عبر امتحان تاريخي ، ويجب ألا تجرنـا اليوميات الملحة بعيدا عن الشعور بالحاجة الى تطوير جذري يصيب العلاقات والخطط والسلطات داخل هذه اللجنة ، ومن الواضح أن بقاء اللجنة المركزية على حالها الراهن ربما يكون قادرا على تقديم سلسلة من الحلول لاشكالات ملحـة ، وسلسلة من القـرارات ازاء مواقف عاجلة ، ولكن مثل هذه المهمات يجب ألا تكـون وحدها مهمات اللجنة المركزية ، فثمة حاجة الى ادراك الافق الستراتيجي ، والذي دون ادراكه والصعود

PALESTINE ARAB FUND

Los Angeles
Palestine Arab Fund
P. O. Box 2323
La Puente, Calif. 91746

Arizona
Palestine Arab Fund
P. O. Box 475
Tempe, Ariz. 85281

Portland, Ore.
Palestine Arab Fund
P. O. Box 1587
Portland, Ore. 97207

Sacramento, Calif.
Palestine Arab Fund
P. O. Box 28545
Sacramento, Calif. 95828

Boulder, Colo.
Palestine Arab Fund
P. O. Box 1686
Boulder, Colorado

San Francisco
Palestine Arab Fund
P. O. Box 31323
San Francisco, Calif. 94131

San Jose, Calif.
Palestine Arab Fund
P. O. Box 4362, Station C
San Jose, Calif. 95126

Seattle, Wash.
Palestine Arab Fund
P. O. Box 99, Main Office
Seattle, Wash. 98111

Moscow, Idaho
Palestine Arab Fund
P. O. Box 3384, University Station
Moscow, Idaho 83843

Tuscon, Ariz.
Palestine Arab Fund
P. O. Box 3505
Tuscon, Ariz. 85700